Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مـاذا الذي فَجَـعَ الهمـامَ بـوَثْبَـةٍ
وعـدا على دَمِهِ وكـان العادي[1]
يـا لَيْتَ أَنِّي ما اقْتَنَيْتُـكَ صاحبـاً
كَمْ قِنْيَـةٍ جَلَبَـتْ أَسًى لِـفُؤادِي
بَـرْدُ القلوبِ بمَنْ تُحِبُّ لِـقـاءَهُ
مِمَّـا يَجـرُّ حـرارَةَ الأَكْبـادِ[2]
لا تـطلبي يـا نفسُ خـلاً بَعْـدَهُ
فَـلَمِثْـلُهُ أَعيـا عـلى الـمـرتـادِ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ أُسرتِي وَعَشِيرتي
فَـلأَنْتَ أَعْلَقُـهُمْ يَـداً بـودادي
ضاقَتْ عَلَيَّ الأَرْضُ بَعْدَكَ كُلُّهَـا
وَتَـرَكْتَ أَضيقَهـا عَلَيَّ بـلادي
لَـكَ في الحشا قبـرٌ وإِنْ لَمْ تَأْوِهِ
وَمِنَ الـدّمـوعِ رَوائِـحٌ وغـوادي
ما ماتَ مَنْ جَعَلَ الزمـانَ لِسانَـهُ
يَتْلو منـاقِبَ عـوّداً وبـوادي[3]
فـاذْهَبْ كما ذَهَبَ الـربيعُ وَإِثْـرُهُ
بـاقٍ بكُـلِّ خَمَـائِـلٍ وَنِجـادِ

(١) ما هذا الذي وثب على الهمام وغلبه وقد كان أبداً هو الغالب.
(٢) غبطة القلب بالمحبوب هي سبب الألم والحزن عند فراقه.
(٣) ما مات من يعيد الزمان دائماً ذكرى مناقبه.